

بحار الأنوار

[162] (باب 7) * (الهداية والاضلال والتوفيق والخذلان) * الايات ، الفاتحة " 1 " إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم 6. البقرة " 2 " إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون * ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم 6 - 7 " وقال تعالى " : يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين 26 " وقال تعالى " : فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم * أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب 213 - 214 " وقال تعالى " : إني ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور 257 " وقال " : والله لا يهدي القوم الظالمين 258 " وقال " : والله لا يهدي القوم الكافرين 264. آل عمران " 3 " قل إن الهدى هدى الله " وقال تعالى " : كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين 86. النساء " 4 " : ولهديناهم صراطا مستقيما 68. المائدة " 5 " : ومن يرد الله فتنته فلا تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم 41 " وقال تعالى " : فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم _____ * خالق كل شيء " الآية وقوله : " الذي أحسن كل شيء خلقه " الآية حيث عد كل شيء خلقا لنفسه ثم عده حسنا غير سيئ، وقال تعالى: ما أصابك من سيئة فمن نفسك الآية فعد بعض الأشياء كالبلايا و الأمراض سيئات وذكرها بالمساءة، مع أنها من حيث وجودها وخلقها حسنة فليست مساءتها إلا من جملة العرض والمقايضة. فالأشياء أعم من الخيرات والشور من حيث وجودها وخلقها مستندة إليه تعالى كما ذكر في خبر المحاسن رقم 21 وكذلك مع المقايضة إذا كان الاستناد أعم مما بالذات وبالعرض والشور من حيث هي شرور لا تستند إليه تعالى بالاصالة كما ذكر في هذا الخبر. ط (*)